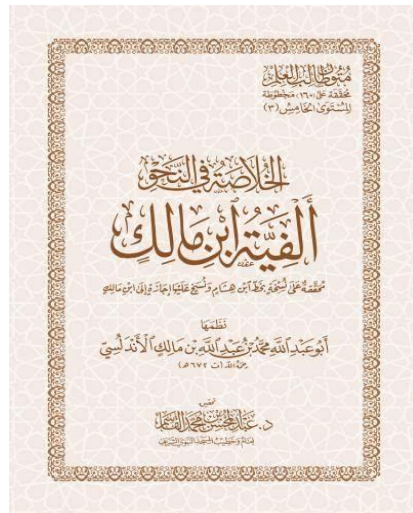


تصور الحقل الدلالي في

"الفية ابن مالك"



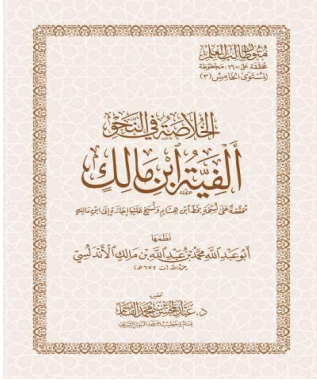
إعداده الطالبة:
شتواني مريم ريم



التعريف بصاحب الكتاب "ابن مالك"

وُلِدَ إِمَامُ اللُّغَوِيِّينَ، وَالنُّحَاةِ، وَالشُّعْرَاءِ، وَرَاوِيَ الْحَدِيثَ **جَمَالَ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ الطَّائِيِّ الْجَيَانِي** الَّذِي يُلقَّبُ بِابْنِ مَالِكٍ، عَامَ 600 هِجْرِيَّةً فِي مَدِينَةِ جِيَانِ الْأَنْدَلُسِيَّةِ، وَيَشْتَهَرُ بِأَلْفِيَّتِهِ فِي النُّحُو الْعَرَبِيِّ وَهُوَ يُعْتَبَرُ مِمَّنْ أَكْثَرُوا مِنَ الاسْتِشْهَادِ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَالْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ فِي مُؤَلَّفَاتِهِ، وَمُصَنَّفَاتِهِ فِي النُّحُو الْعَرَبِيِّ.

وَقَدْ وَصَفَهُ الْكَثِيرُونَ بِأَنَّهُ كَثِيرُ النُّوَافِلِ، ذَكِيٌّ، وَصَادِقُ اللَّهْجَةِ، عَلِمًا بِأَنَّهُ كَانَ يُكْرِسُ وَقْتَهُ كَامِلًا إِمَّا لِلتَّلَاوَةِ، أَوْ لِلصَّلَاةِ، أَوْ لِقِرَاءَةِ الْكُتُبِ وَتَصْنِيفِهَا.



ألفية ابن مالك

سمى ابن مالك ألفيته في النحو: **(الخلاصة)**، تقييد بـ (في النحو).

ويدل على أن عبارة (في النحو) ليست من اسم الألفية - بل هي تقييد لها لتمييز عن غيرها من المسماة بـ (الخلاصة) - أن كثيرا ممن ذكروها يسمونها (الخلاصة) أو (الخلاصة في النحو)، ربما تجاوزوا ذلك إلى عبارات أخرى. وتسمية (الخلاصة)؛ مأخوذة من قوله في آخرها:

أَحْصَى مِنَ الْكَافِيَةِ الْخُلَاصَةَ *** كَمَا اقْتَضَى غِنَى بِلَا خِصَاصَهُ

وقد اشتهرت بـ **"ألفية ابن مالك"** أو بـ **"الألفية"**، لأنها ألف بيت من مزدوج الرجز، وقد أشار ابن مالك نفسه إلى ذلك بقوله:

وأستعين الله في ألفيه *** مقاصد النحو بها محويه

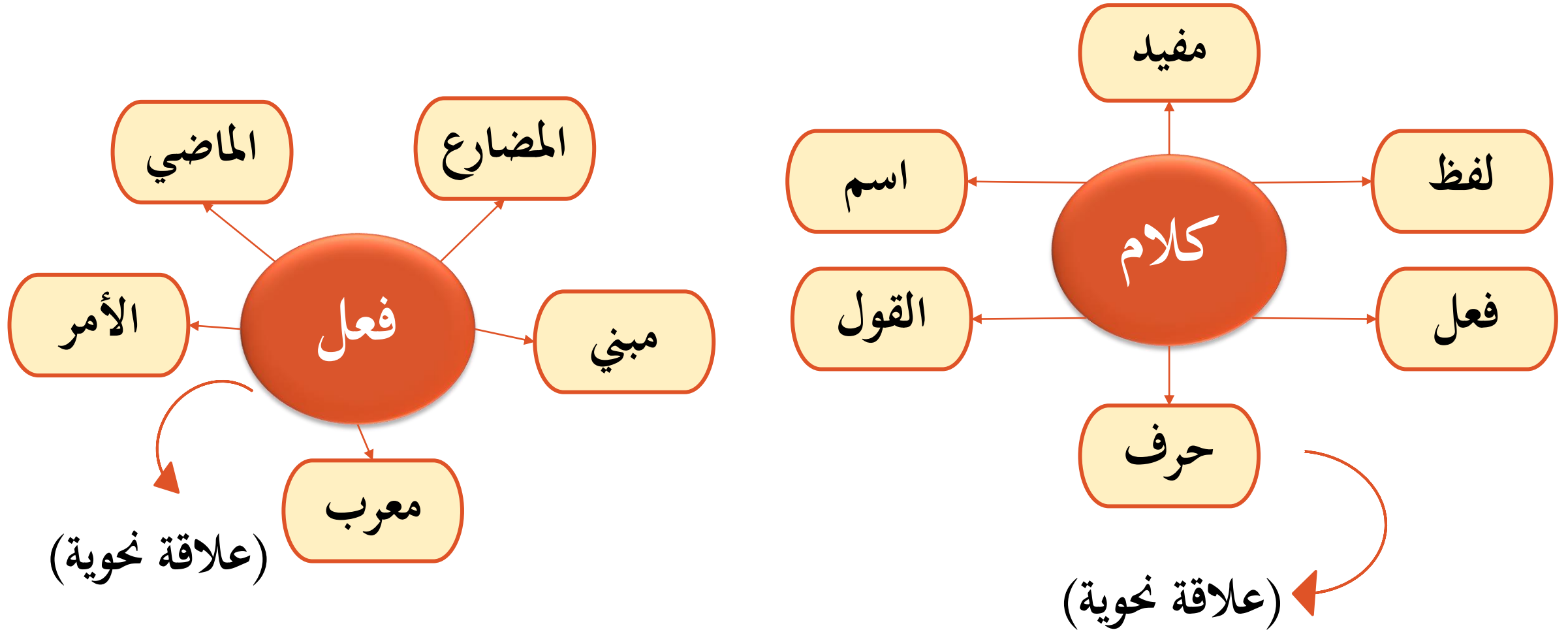
وقد جمع في أبياتها خلاصة علمي النحو والصرف، وتعتبر أهم المنظومات النحوية واللغوية على الإطلاق، وذلك لما عُنيَتْ به من اهتمام الشَّرَّاح، والمفسرين، إذ لم يستطع أحد ممن جاء بعد ابن مالك أن يجاري ألفيته، أو يزيد عليها.

تميزت عن غيرها من المنظومات بما كان لها من قبول وشهرة بين أوساط الدارسين، والمهتمين بدراسة علمي النحو والصرف، وكان ذلك لميزاتها العديدة بدءاً من التنظيم، والسهولة في ألفاظها، إلى إحاطتها بقواعد النحو والصرف بإيجاز، وترتيبٍ محكمٍ للموضوعات، بالإضافة إلى دقة الاستشهاد فيها.

فالألفية هي منظومة علمية تعليمية، اختصرها من منظومته الكبرى "الكافية الشافية"،
وجعلها في أرجوزة لطيفة، جمعت خلاصة النحو، وأغلب مباحث الصّرف، في إيجازٍ مُحْكَم، مع
الإشارة أحياناً إلى مذاهب العلماء، وبيان ما يختاره من آراء.

وتسير وفق منهجٍ تربويٍّ، تسعى فيه الأحكام الإفرادية أمام الأحكام التركيبية.

تصور الحقل الدلالي



(علاقة نحوية)

